بينهما وبين حركة الموصوف اعني المنادى المضموم فانهم
يستمونه المبني المشبهة بالمعرب ومن حقها ان تفضل
على هذه الحركة فاذاً ينبغي ان يقال انها حركة لها منزلة
بين منزلة البناء والاعراب الا ان حظها من الاعراب
اكثر من حيث انها جاءت لتدل على ان موصوفها المبني
قد اُعطي شبهاً من المعرب وان عملنا بمذهب ابي الحسن
في جعله العامل في الصفة كونها صفةً كان ابين لكون
الحركة حركة الاعراب هكذا ذكره عبد القاهر وانما اُقحمت
حرف التنبيه بين ايّ وبين صفته تعويضا لايٍّ عمّا يستحقه
من الاضافة **قوله** ولا تدخل يا على ما فيه الالف
واللام قد سبق الاشارة الى العلة الموجبة لامتناع
دخول النداء على ما فيه الالف واللام وانما جاز ذلك
في اسم الله تعالى لان الالف واللام لا يفارقانه فانه كما
لا يفارقان النجم مع انهما عوض عن همزة اله فصارا
كانهما قد تنزلا منزلة البعض من الكلمة وانما جاز
قطع

قطع الهمزة في النداء ولم يجز في غيرها لان الهمزة
مع اللام في غير النداء وان كانت عوضا عن الهمزة
الاصلية الا انها لم تخلع عن التعريف راساً فلو
قطعوا الهمزة واما في النداء فقد تجردت للتعويض
متمحلاً عنها معنى التعريف لان التعريف الندائي اغنى
عن تعريفها فجرت مجرى الهمزة الاصلية فقطعت
قوله وان وصفت المضموم بابن اعلم ان الابن الموصوف
به المنادى المفرد المعرفة اذا وقع بين العلمين كان
حقه ان يبنى مع المنادى على الفتح لانهما بمنزلة شيء
واحد كحضرموت وذلك لان الابن لا ينفك عن الاب
كما انه لا ينفك من كونه ابنا فكان صفةً لازمةً له
والصفة والموصوف من حيث المعنى بمنزلة شيء وا
حد واذا تنزلا منزلة شيء واحد اُتبعت حركة المنادى
حركة الابن ولم يعكس لان الحركة التي استحقها الابن
حالة الانفراد كانت اعرابيةً وهو النصب لكونه مضافا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)